

مسلسل البيع لا يتوقف ..(أسكوم) المصرية تتفاوض مع مستثمر أجنبي لبيع شركتها «جلاس روك للعزل»



السبت 27 سبتمبر 2025 12:00 م

أعلنت شركة أسيك للتعدين (أسكوم) عن توقيع اتفاق يمنح أحد المستثمرين الأجانب الحق في إجراء فحص نافي للجهالة على شركتها التابعة «جلاس روك للعزل»، وذلك في إطار احتمالية إتمام عملية بيع أو شراكة استراتيجية مستقبلية. وأوضحت الشركة، في بيانها للبورصة المصرية، أن هذه الخطوة لا تعني بالضرورة إتمام الصفقة، مؤكدة أنه حتى الآن لم يتم التوصل إلى اتفاق نهائي، وأن تنفيذ أي عملية استحواذ يظل مرهوناً بعدة عوامل، على رأسها الانتهاء من الفحص القانوني والمالي والفني والضريبي للشركة التابعة، فضلاً عن الاتفاق على البنود التجارية والمالية وتوقيع العقود النهائية والحصول على موافقات الجهات التنظيمية المعنية.

خلفية مالية ضاغطة

وتأتي هذه التطورات في وقت تمر فيه «أسكوم» بظروف مالية صعبة، حيث تكبدت الشركة صافي خسائر بلغ 331.82 مليون جنيه خلال عام 2024، مقارنةً بأرباح قدرت بـ 1.95 مليار جنيه في 2023، مع الأخذ في الاعتبار حقوق الأقلية. هذه الأرقام تعكس تحولاً حاداً في نتائج أعمال الشركة، ما يفسر سعيها لفتح الباب أمام استثمارات جديدة قد تعزز من قدراتها المالية وتساعد على مواجهة التحديات في المقابل، أظهرت البيانات المالية تحسناً في جانب الإيرادات، إذ ارتفعت إيرادات العقود مع العملاء إلى 3.22 مليار جنيه خلال 2024 مقابل 1.92 مليار جنيه في 2023، وهو ما يشير إلى وجود نمو في الأنشطة التشغيلية، لكن لا يكفي لتعويض الخسائر الثقيلة المسجلة.

جلاسروك للعزل الشركة المستهدفة

شركة جلاسروك للعزل، التابعة لـ «أسكوم»، تعمل في قطاع تصنيع مواد العزل الحراري والصوتي، وهو قطاع يحظى باهتمام متزايد في السوق الإقليمي والعالمي، خصوصاً مع الاتجاه المتنامي نحو البناء المستدام وكفاءة الطاقة.

أبعاد اقتصادية واستراتيجية

وتفتح هذه الخطوة نقاشاً أوسع حول سياسات بيع الأصول والشركات المحلية لمستثمرين أجانب، وهو اتجاه متنامٍ في السوق المصري خلال السنوات الأخيرة.